



الكلمة الافتتاحية

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



حادي العيس
من قلب باريس

ص 4

مدير فرع بسكرة
لمصرف السلام الجزائر،
السيد : العيد الباح



النتائج
المسجلة
تشجع على
العمل أكثر
لتلبية طلبات
العملاء

ص 7



AL SALAM BANK

الجزائر Algeria

مجلة شهرية تصدر عن خلية

التسويق و الاتصال

عدد أوت 2021



مصرف السلام الجزائر

دعاء للسيد ناصر حيدر المدير العام ولكل مرضى المسلمين

الحمد لله الذي لا إله إلا هو، وهو
للحمد أهل وهو على كل شيء قدير،
وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر،
ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم يا
سامع دعاء العبد إذا دعاك، يا شافي
المريض بقدرتك، اللهم اشفه شفاء
لا يغادر سقما، اللهم ألبسه لباس
الصحة والعافية يارب العالمين





مجلة "السلام" هي مجلة داخلية شهرية تصدر عن خلية التسويق والاتصال؛ تهدف من خلالها إلى تعزيز التواصل الداخلي بين كافة موظفي المصرف، وبإمكان جميع الموظفين المشاركة سواء بمقالات أو اقتراحات لتحسين مناخ العمل؛ أو بأفكار لمنتجات جديدة أو التعبير عن آرائهم من أجل ترسيخ بيئة عمل إيجابية ومتينة، و سنخصص لكل إدارة / خلية / فرع صفحة خاصة في المجلة مع معرض للصور وأهم النشاطات...إلخ

مجلة

مع التحية و التقدير



الفهرس

المعايير الشرعية

كتاب الإجارة

ص 15



الكلمة الافتتاحية

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر

حادي العيس من قلب باريس

ص 04

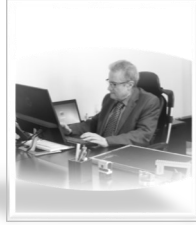


نبذة عن السيرة الذاتية وحياة المرحوم

عبد الكريم تقمونين

القائمة الإدارية اللامعة والنادرة

ص 17



منبر هيئة الفتوى

بقلم فضيلة الدكتور : عز الدين بن زغبة

واقع الزواج ومشكلاته في الوطن العربي

ص 06



عمود السلام

بقلم السيد : محمد توفيق بوكريطاوي

مسؤول خلية التسويق والاتصال

التسويق وإدارة الأزمة

ص 07



دردشة فقهية بين السيد المدير العام

ناصر حيدر و فضيلة الشيخ الدكتور

رفيق المصري رحمه الله

الجزء الثالث

ص 21

نشاط فرع بسكرة

ص 08



المنوعات

السيدة : سميرة موساوي

مديرة مكتب الاستراتيجية وإدارة المشاريع

سيكولوجية الجماهير

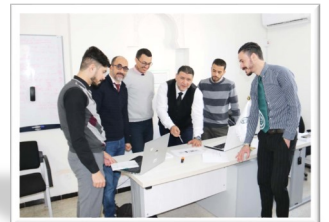
ص 23



نشاط خلية التسويق و الإتصال

حوصلة حول نشاط الخلية

ص 13



بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



حادي العيس من قلب باريس

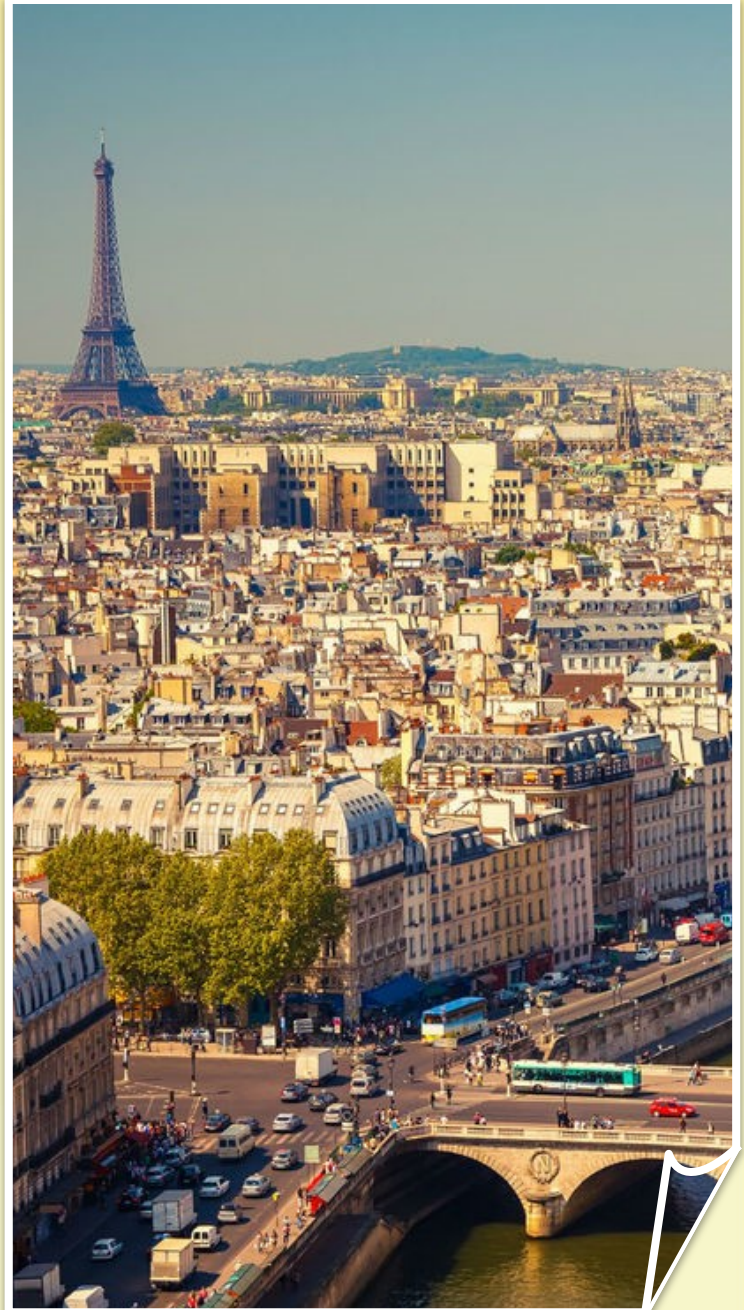
الطهطاوي في كتابه ما لاحظته في بلاد الفرنجة من إنجازات معرفية و تعليمية و تقنية و خصائص اجتماعية ونظم إدارية و اقتصادية و سياسية متحر في كل ذلك - كما ذكر في مقدمة الكتاب - " ألا أحيد عن طريق الحق، وأن أفشي ما سمح به خاطري من الحكم باستحسان بعض أمور هذه البلاد وعواندها، على حسب ما يقتضيه الحال، ومن المعلوم أنني لا أستحسن إلا ما لم يخالف نص الشريعة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة و أشرف التحية " فجاء الكتاب شهادة حية و موضوعية عن احتكاك ثقافتين و لغتين و بينتين يستشف صاحبها عبرها ما يراه مفيدا لأمتة من محاسن المدنية الحديثة دون الإخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية وأخلاق الشعوب الشرقية.

وممن زار باريس أيضا من رجالات الأدب أمير الشعراء أحمد شوقي أين أرسله الخديوي توفيق في بعثة أيضا لدراسة الحقوق فترك مقامه فيها أثرا بينا على مخيلته الشعرية ومن ذلك قصيدته التي استهلها بهذه الأبيات:

رَزَقَ اللَّهُ أَهْلَ بَارِيسَ خَيْرًا *** وَأَرَى الْعَقْلَ خَيْرَ مَا رَزَقُوهُ
عِنْدَهُمُ لِلثَّمَارِ وَالزَّهْرِ مِمَّا *** تَنْجِبُ الْأَرْضُ مَعْرِضَ نَسَقُوهُ
جَنَّةٌ تَخْلِبُ الْعُقُولَ وَرَوْضٌ *** تَجْمَعُ الْعَيْنُ مِنْهُ مَا فَرَّقُوهُ
مَنْ رَأَاهُ يَقُولُ قَدْ حُرِمُوا الْفِرَ *** دُونَ لَكِنْ بِسِحْرِهِمْ سَرَقُوهُ

وممن تأثر أيضا بباريس من مشاهير الكتاب طه حسين الذي خصص جزءا كبيرا من مذكراته " الأيام " لحياته الباريسية في الحي اللاتيني ودراسته الشاقة في جامعة السوربون أين تعرف على زوجته ورفيقة دربه الفرنسية سوزان وأين تحصل على درجة الدكتوراة الثانية سنة 1918 بأطروحته عن " الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون " بإشراف عالم الاجتماع الفرنسي الكبير إميل دوركايم بعد أن تحصل على دكتوراه الأولى من الجامعة المصرية سنة 1914 برسالته " تجديد ذكرى أي العلاء " (المعري) ذاك الشاعر الفيلسوف الذي وجد فيه أديبنا الألمعي الكفيف مرآة نفسه و رفيق سجنه وسمي طموحه ونظيره في علو كعبه و رفعة همته.

وممن وفد باريس ودرس في جامعاتها أيضا وكتب عنها صنو طه حسين في عالم الأدب توفيق الحكيم الذي استوحى من تلكم الإقامة روايته الشهيرة " عصفور من الشرق " التي تحكي عبر قصة حب فاشلة بين شاب مصري و فتاة فرنسية العلاقة الجدلية المعقدة بين الثقافتين الشرقية و الغربية.



وأنا أتجول في شوارع باريس وضواحيها استذكرت كتاب الشيخ رفاعة الطهطاوي " تخلص الإبريز في تلخيص باريز " الذي أوحى لي بعنوان هذا المقال. لقد حظ هذا الأزهرى رحاله بعاصمة الفرنسيين سنة 1826 ضمن بعثة دراسية أرسلها والي مصر محمد علي باشا لفرنسا لاقتباس بعض ما يفيد مصره في مجال العلوم و التكنولوجيا و أساليب التنظيم و الإدارة رأى المصريون نتفا منه إبان غزو نابوليون لبلادهم في نهاية القرن الثامن عشر. فدون

الكلمة الافتتاحية

مؤسسات الدولة و إداراتها لمواطنيها بل كل المقيمين فيها ورعايتها لشؤونهم مقابل التزام هؤلاء بالقوانين و التنظيمات وقواعد العيش المشترك بحيث ينال كل ذي حق حقه وينصف كل ذي مظلمة من مظلمته. وقد أعجبت شخصيا وأنا القادم إلى هاهنا للعلاج بمدى اهتمام الدولة بصحة الناس مواطنين ووافدين بحيث تجد المستشفى بمجرد تسجيلك في أحد مصالحه يتابع وضعك ومواعيدك و يتولى توجيهك و إرشادك وتيسير الإجراءات لك إلى أن تنال ما تحتاجه حالتك من رعاية صحية مع ضبط محكم للمواقيت و احترام شديد للأدوار ومراعاة خاصة للحالات المستعجلة أو الحرجة وكل هذا مما تدعوا إليه شريعتنا وابتعدنا عنه للأسف في بلداننا و نحن أولى به من غيرنا.

يجد كل امرئ في باريس ضالته سواء كان من هواة اللهو والمجون أو الموسيقى والمسرح و الفنون أو السياحة بين المعالم التاريخية أو الأحياء العتيقة أو الطبيعة الخلابة أو التجول بين رفوف المكتبات وباعة الكتب القديمة بالحي اللاتيني و على ما في النفس من وجد على الفرنسيين لما فعلوه بنا طيلة مائة و ثلاثين سنة من الاستعمار ولا يزالون فالإنصاف يقتضي أن يقر المرء بما لهذه المدينة من سحر خاص وبخاصة لمن اغترف في شبابه شيئا من شعر لامارتين و بودلير و موسيه و فلسفة فولتير و ديكارت و أوغيست كونت و أدب فيكتور هوقو و ألكسندر دوما و إميل زولا وهونوري دي بلزاك و موسيقى دييوسي ورافيل و برليوز ... وغير ذلك مما ساهم في تكوين مزدوج الثقافة مثلي ولكن كل هذا لا يزن شيئا أمام سحر الأذان لما يصدح في بلادنا مع انبلاج الفجر أو لحظة الإفطار في شهر رمضان أو التكبيرات والتسبيحات و التهنيلات يوم العيد أو رائحة تراب الوطن المضمخ بدماء شهدائنا الأبرار التي لا يعدل مسكها كل عطور باريس بل الدنيا قاطبة.



ولا يفوتني في مورد المارين بباريس من عمالقة الفكر أن أعرج على ما دونه فيلسوف النهضة الكبير مالك بن نبي من ذكريات حياته المضطربة بفرنسا ومما لفت نظري فيها قوله في مذكراته " الطالب " : " لم ألحظ لدى أيّ مسلم يتردد على الحي اللاتيني أيّ إهتمام أو موازنة يبرز ما يفصل بين الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية، ومن هنا ازداد إقتناعي بأن المشكلة الجزائرية هي مشكلة حضارة وليست مشكلة سياسية " قال هذا في موضع بحثه الدؤوب عن جذور تخلف إنسان ما بعد الموحدين المسلم مقارنة بتقدم إنسان عصر الأنوار الأوروبي. كما لم يفتني أيضا إعجابه الكبير بالريف الفرنسي الذي رأى فيه المعين الحقيقي للثقافة الفرنسية الأصيلة النقية التي تشوهت في نظره بضجيج وتفكك ومادية الحياة في الحواضر الكبرى. ولا غرو أن وجد ما كان يصبو إليه من هدوء و صفاء و سكونية في ذلك الريف لدى والدته زوجته الفرنسية سلسنتين بول فيليبون التي تسمت باسم أم المؤمنين خديجة بعد إسلامها.

وقد عاينت بنفسي هذه الفروق بين نفسية أهل باريس المدينة و نفسية سكان ضواحيها من أهل قرى حوض نهر السين مما يسمى هنا "بجزيرة فرنسا " (إيل دو فرانس .) فبقدر ما تجد أولئك يسعون بل يهرولون لمسابقة الزمن لكسب قوت يومهم كأنهم من الأجداث ينسلون وعلى وجوههم علامات الجد و الكد والهم وعدم الاكتراث لما حولهم ولئن استرشدتهم أو سألتهم يجيبونك باقتضاب إن لم يكن بانقباض تجد هؤلاء في سعة من أمرهم يتجولون في أزقة قراهم الجميلة الأنيقة النظيفة ويتلطفون في توجيه السائح الأجنبي وإرشاده تعلوهم ابتسامة ودودة .

وبالعودة لباريس فإن المرء يجد فيها من مآثر العمران ومحاسن الحدائق والجنان ومعالم التاريخ و الفنون و العلوم و إبداعات الإنسان وحسن التدبير و الانتظام وما يحظى به المواطن من التقدير و الاحترام ما يجعله يمتلئ إعجابا بما وصل إليه هؤلاء القوم من رقي و في مناحي الحياة على ما يشوب كل ذلك من انحراف و افتقار في أمور الدين و الأخلاق والأسرة و القيم الروحية. ومع هذه الفوارق بين الماديات و الروحانيات تجد الكثير من معالم شريعتنا الإسلامية الغراء ومقاصدها في معاملات الناس في هذه البلاد و تمتع سكانها بكامل حقوقهم وحررياتهم واحترام



واقع الزواج ومشكلاته في الوطن العربي

ولها في زواجها يعد تقييداً لحريتها وحكماً عليها بالقصور وبناء عليه فقد نصت بعض قوانين الأحوال الشخصية في الدول الإسلامية على إلغاء ولاية التزويج، وهو تعدي واضح وصارخ على أحد أركان النكاح المقررة في الشريعة ومسألة حق الزوجة في الثقة، بين صورتها عند الفقهاء قديماً وما دخل عليها اليوم من الإشكالات بسبب خروج المرأة للعمل وهل ذلك حق لها أم هو من حقوق الزوج، وكذا مسألة تقييد تعدد الزوجات التي أحدثها الناس منذ بداية القرن الرابع عشر الهجري هذا السّجال الذي تطور فيما بعد في بعض الدول العربية ليصبح قانوناً نافذاً، بل جعلت ممارسته جريمة يعاقب عليها القانون وغيرها من المسائل التي دخلتها من المحدثات ما جعلها مثارا للخلاف والجدال بين الرافض لها والمصر عليها، وربما توسع هذا الخلاف في أحيان كثيرة إلى صراع فكري انبرى له فريقان متقابلان، فريق في جلدته ومعه السواد الأعظم المتمسك بالفطرة التي فطر الله الناس عليها، ويؤمن بمراعاة التغيرات الزمانية والمكانية مقدرة بقدرها ومن بينتها وأبنائها. وفريق في جلدته لا يمتثل إلا نفسه انسلخ من فطرته ويروم التشبث بشيء لا يعرف منبته ولا أصله وفصله، وإذا تعمقت معه في النقاش حول ما يدعيه وجدته فارغا ضائعا وتائها كالشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، وولى مدبرا فارا كالحمر المستنقرة التي تفر من القسورة.



إن الله سبحانه وتعالى لما خلق الإنسان واستخلفه في الأرض واستعمره فيها جعل منه نسلأ تقوم عليه العمارة ويستمر به الاستخلاف، وجعل للنسل سبيلاً يبتغى بها وهو النكاح الذي هو ركن من أركان المصلحة في الخلق وسبباً لصلاحهم وسلامة أعراسهم شرعه الله طريقاً لنمائهم وجعله شرعة من دينه ومنهجاً من سبيله، وأناطه بجملة من الأركان والشروط ليميزه عن السّقاح والمخادنة والإلاطة.

ولما كان تغير الأزمان وتبدل الأحوال بتغير المكان سنة ماضية في الأكوان كان الإنسان أكثر الأشياء تأثراً بذلك في حياته انفراداً واجتماعاً، ولهذا فهو دائماً يسعى باجتهاده لتطوير نظامه بما يحفظ دينه ويحسن مسيرته.

ولما كانت عقول الناس وأنظارهم ليست على وزان واحد في فهم القضايا وتحليلها وتبصر المشاكل ودراستها وتلمس مواطن الداء وعلاجها كان التجاذب بينهم في ذلك ديدن عملهم واجتهادهم، وكانت أحكام الأسرة من ساحات هذا التجاذب، وذلك النقاش الساخن، في مسائل عديدة منها: مسألة مطالبة أحد الخطيبين بالتعويض عن ضرر العدول عن الخطبة، سواء أكان الضرر مادياً أم معنوياً. وهي نازلة ظهرت في هذا العصر واختلف الناس في حكمها، ومسألة أخرى مهمة تتعلق بأعراض المسلمين ألا وهي ظاهرة التحايل التي يمارسها غير المسلمين الذين يشهرون إسلامهم ويظهرون دخولهم فيه ليتمكنوا من نكاح المسلمات - لأنه يحرم في الشرع أن تتزوج مسلمة بغير المسلم - حتى إذا تأتى لهم ذلك، لا يرى من سلوكهم ومعاملاتهم إلا ما كان مخالفاً للشرع، فكان الاحتياط في هذا الأمر والترث فيه من أوكد الأمور، ومسألة الولي في الزواج التي تعد من أكثر المسائل انتقاداً من قبل الرافضين لقانون أحكام الأسرة في البلاد العربية، وذلك لتعارضه مع مبدأ حرية المرأة، لأن مشاركة





بعد شرح موجز لمركز اهتمام نشاط التسويق ومعرفة محاوره الأساسية يطرح صاحب العمود اشكالية تكمن في كيفية ادارة التسويق في قلب الأزمات حيث تؤثر الأزمات مهما كانت طبيعتها بشكل كبير على عملية التسويق بشكل جزئي أو كلي

ص 7

مدير فرع بسكرة لمصرف السلام الجزائر، العيد الباح النتائج المسجلة تشجع على العمل أكثر لتلبية طلبات العملاء

صورة جماعية لأعضاء فرع بسكرة



المراتب الأولى ضمن شبكة المصرف حسب ما يؤكد مدير الفرع العيد الباح في حوار مع مجلة "السلام للاقتصاد الإسلامي".

بداية هل يمكن ان تعرض علينا سردا تاريخيا لفرع بسكرة لمصرف السلام الجزائر؟

تم افتتاح فرع بسكرة في الرابع عشر نوفمبر من سنة 2018، بعد اعتماده رسميا من طرف بنك الجزائر، بتاريخ الواحد وعشرون أكتوبر 2018،

حيث انطلق الفرع في نشاطه بتعداد ثلاثة عشر موظف، بتقديم منتجات وخدمات مصرفية متميزة، تجمع بين الأصالة والابتكار، في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة.

تزامن الشروع في نشاط الفرع مع ظروف صعبة شهدتها البلاد، فهل كان لهذا الوضع أثر على مستوى تحقيق الأهداف المسطرة؟

إن الظروف الاقتصادية الصعبة التي صاحبت انطلاقة الفرع، من شح في الموارد بجميع أنواعها، وركود النشاط الاقتصادي الذي مسّ جل القطاعات، لاسيما الأشغال العمومية والبناء، دفعت الفرع إلى التركيز منذ افتتاحه على استقطاب المتعاملين من التجار والفلاحين وكبار المصدرين الفلاحيين المتميزين والمعروفين بالمنطقة وذلك لخاصية المنطقة وتميزها في هذا المجال الفلاحي، من ذوي الملاحة المالية والسمعة الطيبة، بالإضافة إلى الأفراد من المودعين، على حد سواء، وذلك وفق سياسة تستجيب لحاجات المتعاملين ومتطلبات السوق المصرفية المحلية، التي تقوم على شدة التنافس مع البنوك الزميلة، لاسيما في مجال جودة الخدمات المصرفية المتفردة والتميزة.



أثرت الظروف الاقتصادية الصعبة للجزائر والأزمة الصحية العالمية على النشاط المصرفي عموما غير أن المؤشرات المعلنة مؤخرا لدى فرع بسكرة لمصرف السلام الجزائر تعد مشجعة وتجعله يصنف في



بلغت 36.5 مليون دينار، ونتيجة صافية تجاوزت 2.2 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 173 بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 100 بالمائة.

بالنظر إلى هذه المؤشرات ما موقع الفروع من شبكة وكالات مصرف السلام الجزائر؟

يصنف الفرع، في المراتب الأولى، من بين شبكة فروع المصرف، في عمليات السحب المسجلة على مستوى الصراف الآلي للفرع، والمرتبة الثانية على مستوى بطاقات الدفع الإلكتروني المنشأة خلال الثلاثي الثاني، وذلك بفضل تجدد كل طاقم مصلحة الصندوق ومستشاري الزبائن.

للإشارة فقط بأن هذه النتائج المحققة بتوفيق من الله عز وجل أولاً، وتضافر جهود جميع موظفي الفرع، دون استثناء، واجماعهم على العمل كفريق واحد لغاية واحدة في جو مهني مريح، يسوده روح الاخوة وحسن التواصل، والأداء الفعال، والاجتهاد المتواصل، وهذا بهدف تجسيد قيم المصرف ميدانياً، والتطلع لبلوغ مستوى مرموق من الاحترافية والتميز، إن على مستوى الأداء الجماعي أو الفردي بالفرع.

في الختام ما ذا يمكن قوله بخصوص فرعكم؟

نشير الى أن هذه الإنجازات والنسق الإيجابي يشجعنا على العمل أكثر والمثابرة على رفع التحدي والسيرورة قدما في تحقيق الأهداف المسطرة من المديرية العامة للمصرف، والتي لم تبخل علينا يوما من مد المساعدة والتأطير من كل المديريات المركزية، وذلك لتعزيز مركز الفرع وتحسين ترتيبه بين فروع المصرف ككل.

الأزمة الصحية العالمية زادت من حدة الأزمة الاقتصادية في الجزائر، كيف كان أثرها على النشاط البنكي؟

جائحة كورونا التي تلت الظروف الاقتصادية الصعبة وتسببت في تراجع حجم النشاط والعمليات التجارية لدى فئات واسعة من المتعاملين الاقتصاديين، إلا أننا -بتوفيق الله عز وجل - تمكن الفرع من تجاوز التحديات واستطاع تدارك العجز المسجل في غضون مدة وجيزة وتم تحقيق الأهداف التجارية المسطرة، من طرف الإدارة العامة للمصرف، وذلك لكلا السنتين المالييتين الآخريتين.

هل يمكنكم عرض هذه النتائج الإيجابية بتفصيل أكبر؟

لقد بلغت الإنجازات المحققة مستويات مشجعة، في تحقيق الأهداف المسطرة؛ فعلى سبيل المثال، بلغ مجموع الودائع على مستوى الفرع، في نهاية السداسي الأول من السنة الجارية فوق 2 مليار دينار بنسبة نمو بلغت 88 بالمائة، مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 166 بالمائة.

وبالنسبة لتمويلات الأفراد والمؤسسات فقد بلغ حجمها بالفرع أكثر من 800 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 32 بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز تخطت 86 بالمائة. مع العلم أن مجموع رخص التمويل المفعلة بالفرع تجاوز مبلغ المليار دينار والنصف، وكذا التمويلات قيد التفعيل تصل المليارين دينار ونصف.

أما على مستوى حجم الالتزامات خارج الميزانية والتي تتمثل أساسا في حجم عمليات التجارة الخارجية وخطابات الضمان، فقد بلغ حجمها بالفرع 489 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 300 بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 128 بالمائة.

وكخلاصة للمؤشرات المالية المذكورة آنفاً حقق الفرع مداخيل صافية



حجم النشاط والعمليات التجارية لدى فئات واسعة من المتعاملين الاقتصاديين، إلا أننا -بتوفيق الله عز وجل - تمكن الفرع من تجاوز التحديات واستطاع تدارك العجز المسجل في غضون مدة وجيزة وتم تحقيق الأهداف التجارية المسطرة، من طرف الإدارة العامة للمصرف، وذلك لكلا السنتين المالييتين الآخريتين.

حيث بلغت الإنجازات المحققة مستويات مشجعة، في تحقيق الأهداف المسطرة؛ فعلى سبيل المثال، بلغ مجموع الودائع على مستوى الفرع، في نهاية السداسي الأول من السنة الجارية فوق 2 مليار دينار بنسبة نمو بلغت 88 %، مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 166 %.

أما بالنسبة لتمويلات الأفراد والمؤسسات فقد بلغ حجمها بالفرع أكثر من 800 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 32 %، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز تخطت 86 % . مع العلم أن مجموع رخص التمويل المفعلة بالفرع تجاوز مبلغ المليار دينار والنصف، وكذا التمويلات قيد التنفيع تصل المليارين دينار ونصف.

أما على مستوى حجم الالتزامات خارج الميزانية والتي تتمثل أساسا في حجم عمليات التجارة الخارجية وخطابات الضمان، فقد بلغ حجمها بالفرع 489 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 300 %، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 128 %.

وكخلاصة للمؤشرات المالية المذكورة آنفاً حقق الفرع مداخيل صافية بلغت 36.5 مليون دينار، ونتيجة صافية تجاوزت 2.2 مليون دينار، في نهاية جويلية 2021، بنسبة نمو بلغت 173 %، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبنسبة إنجاز فاقت 100 %.

ويحتل الفرع، المرتبة الثالثة، من بين شبكة فروع المصرف، في عمليات السحب المسجلة على مستوى الصراف الآلي للفرع، بحجم الأموال الموزعة، بمعدل شهري تجاوز ال 10.000 عملية، وأكثر من 200 مليون دينار، وذلك بفضل تجند كل طاقم مصلحة الصندوق.

للإشارة فقط بأن هذه النتائج المحققة بتوفيق من الله عز وجل أولاً، وتضافر جهود جميع موظفي الفرع، دون استثناء، واجتماعهم على العمل كفريق واحد لغاية واحدة في جو مهني مريح، يسوده روح الاخوة وحسن التواصل، والأداء الفعال، والاجتهاد المتواصل، وهذا بهدف تجسيد قيم المصرف ميدانياً، والتطلع لبلوغ مستوى مرموق من الاحترافية والتميز، إن على مستوى الأداء الجماعي أو الفردي بالفرع.

وفي الختام، نشير الى أن هذه الإنجازات والنسق الإيجابي يشجعنا على العمل أكثر والمثابرة على رفع التحدي والسيرورة قدما في تحقيق الأهداف المسطرة من المديرية العامة للمصرف، والتي لم تبخل علينا يوما من مد المساعدة والتأطير من كل المديريات المركزية، وذلك لتعزيز مركز الفرع وتحسين ترتيبه بين فروع المصرف ككل.

تم افتتاح فرع بسكرة في الرابع عشر نوفمبر من سنة 2018، بعد اعتماده رسميا من طرف بنك الجزائر، بتاريخ الواحد وعشرون أكتوبر 2018،

حيث انطلق الفرع في نشاطه بتعداد ثلاثة عشر موظف، بتقديم منتجات وخدمات مصرفية متميزة، تجمع بين الأصالة والابتكار، في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة.

ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي صاحبت انطلاق الفرع، من شح في الموارد بجميع أنواعها، وركود النشاط الاقتصادي الذي مسّ جل القطاعات، لاسيما الأشغال العمومية والبناء. حيث ركز الفرع منذ افتتاحه في العمل على استقطاب المتعاملين من التجار والفلاحين وكبار المصدرين الفلاحيين المتميزين والمعروفين بالمنطقة وذلك لخاصية المنطقة وتميزها في هذا المجال الفلاحي،

من ذوي الملاءة المالية والسمعة الطيبة، بالإضافة إلى الأفراد من المودعين، على حد سواء، وذلك وفق سياسة تستجيب لحاجات المتعاملين ومتطلبات السوق المصرفية المحلية، التي تقوم على شدة التنافس الحاد مع البنوك الزميلة، لاسيما في مجال جودة الخدمات المصرفية المتفردة والمتميزة.

ناهيك عن جائحة كورونا التي تلتها وتسببت في تراجع

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والحمد لله رب العالمين، بادئ ذي بدء اود ان اغتنم هاته الفرصة لأعبر عن شكري وامتناني لكل فريق العمل لفرع بسكرة على مجهوداتهم المبذولة والتي انعكست في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة العامة وتسجيل صافي ربح يشجعنا على العمل ليلا ونهارا لرفع كل المؤشرات الدالة على بيان الصحة المالية والتدفقات النقدية للفرع رغم الظروف القاهرة التي شهدها القطاع بصفة خاصة والبلاد عامة،

كما اود ان اشكر جميع الزملاء والزميلات بالإدارات المركزية كل باسمه على دعمهم الاستثنائي واللا مشروط لنشاط الفرع واحترافيتهم اللا مثيل لها ومرافقتنا الى اعتلاء المراتب الأولى بحول الله.

ومن خلال التحليل المالي للفرع والمؤشرات الموضحة سلفا في مقال مدير الفرع وما تم إنجازه منذ اعتمادنا من طرف البنك المركزي

نسعى على غرار فروع مصرفنا الى تعزيز مكانتنا وتنمية حصتنا في السوق المحلي باستقطاب زبائن تسعى جميع بنوك المنطقة الى استدراجهم والعمل على توطين ارقام أعمالهم الجد مغرية. في الأخير ادعو الله تعالى ان يرزقنا جميعا الإخلاص في القول والعمل وان يوفقنا جميعا الى ما يحبه ويرضاه والى ما هو خير للمصرف وبلادنا الحبيبة الجزائر.



السيد رضوان صولي نائب مدير الفرع



السيد : محمد زكريا قلالة
الصراف الرئيسي

بعد الصلاة والسلام على اشرف خلق الله و بعد كل التقدير و الامتنان الى قائد الفريق الذي طالما سهر على نجاح الفرع كنجاح الأفراد السيد مدير الفرع من تسيير و تأطير و مساعدة في تخطي الصعاب منذ افتتاح المصرف سنة 2018 فكان وخاصة في ضل الازمة التي عرفتها الجزائر في العامين الآخرين خالقا لمناخ جيد لاستقطاب كم لا بأس به من الزبائن جاعلا من مصلحة الصندوق مرآة للمصرف تسهر على الحفاظ على مكتسبات المصرف كما سعى فريق الصرافين بالمصرف الى استقطاب المزيد من ما يزيد في مكان الفرع بالنسبة للفروع الأخرى فروح المسؤولية و الاتحاد هي ما يتحلى به هذا الفريق للوصول إلى الأهداف المرجوة منه و هذا ما يعتز به الفرع و هذا ما اعطى مكانة غير مسبوقة بين البنوك الأخرى فمن أهم الاهتمامات الاساسية للمؤسسات الرائدة و الناجحة الالتزام بالمبادئ و الاخلاق المهنية والذي يؤدي الى تحقيق تطلعات متعلقة بنوعية المورد البشري بها و بمستوى كفاءته المهنية و القيم التي يتصف بها مما يضمن بقائه و استمراره بالمؤسسة وحتى تستطيع المنظمات الصمود في ظل التغير المستمر والمنافسة الشديدة، فعليها أن تحافظ على العنصر البشري وتسعى إلى تحقيق التكامل بينه وبين المنظمة التي يعمل بها، إذ أن كفاءة الموظفين والتزامهم نحو مؤسساتهم، وتنامي الطاقات

الإبداعية لديهم من العوامل الرئيسية لإنجاح أهداف المؤسسات بشكل متكامل. ومن هنا فإن نجاح المنظمة ووصولها إلى أهدافها مرتبط مباشرة بمدى قناعة موظفيها بتلك الأهداف، وسعيهم للوصول إليها وشعورهم بتطابقها مع أهدافهم الشخصية، فالالتزام التنظيمي أحد الأهداف التي تسعى إليها معظم المنظمات. و في الأخير فان الازمات دائم تالد الرجال . متمنين من الله عز و جل ان يرشدنا الى ما هو صلاح لنا و ان يهدينا الى السراط المستقيم و ان يدلنا الى ينفعنا و ينفع امه محمد ان شاء الله .

صورة جماعية لأعضاء فرع بسكرة



السيد : محمد بتيرة مستشار زبائن مؤسسات

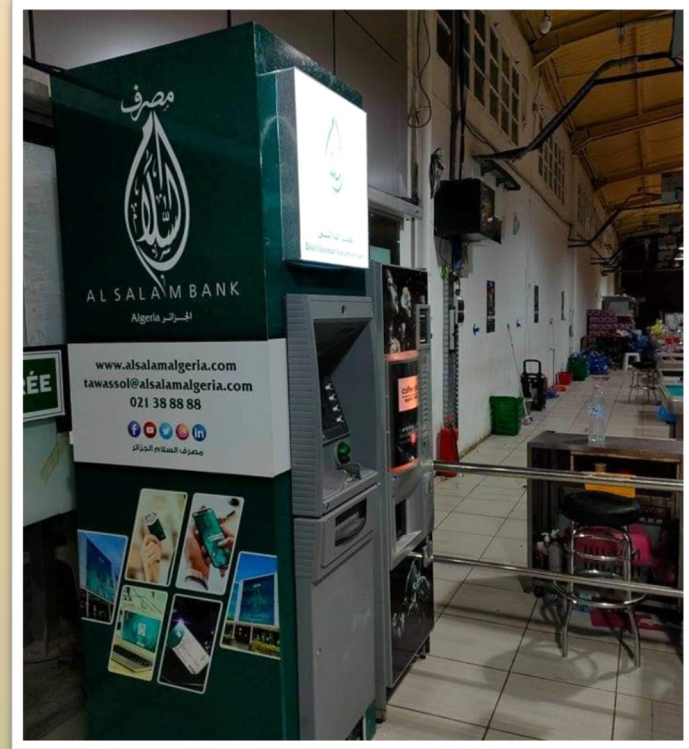
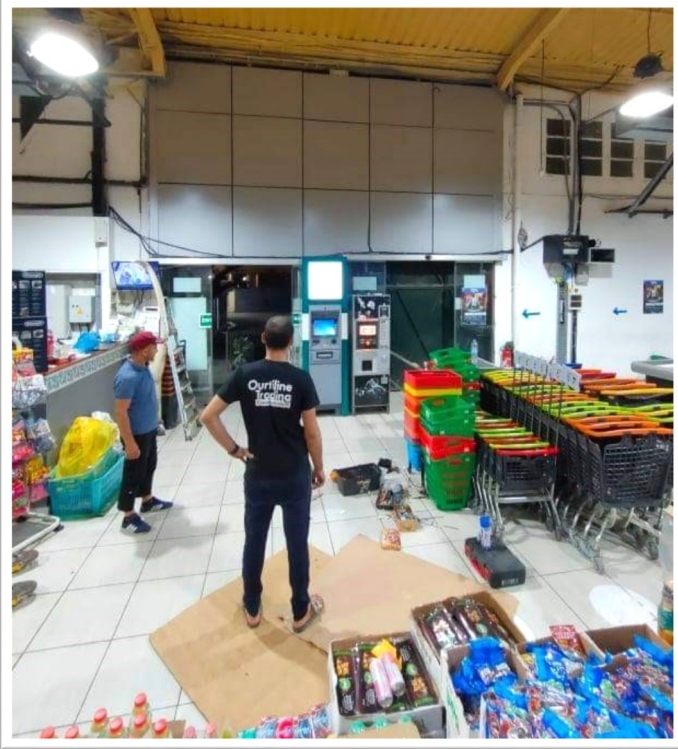
السلام عليكم ورحمة الله عليه وبركاته، وقل أعملوا فسيرى الله أعمالكم ورسوله والمؤمنين صدق الله العظيم، نحمد المولى عز وجل الذي وفقني في الحصول على منصب عمل لدى مصرف السلام في الفاتح من شهر جويلية سنة 2018 والذي يعتبر بالنسبة لي أول تجربة في ميدان البنوك عامة والصيرفة الإسلامية خاصة، نشكر الله الذي وفقنا في افتتاح فرعنا بولاية بسكرة في الرابع عشر نوفمبر من سنة 2018 بفريق متكون من ثلاثة عشر موظف، فبعد جهد جهيد وبتوفيق من الله تكونت لدى الفرع محفظة من العملاء سواء أفراد ومؤسسات الذين قمنا باستقطابهم من داخل وخارج الولاية مما ساعدنا في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة المركزية بالرغم من المنافسة الكبيرة من طرف البنوك الزميلة سواء العمومية والخاصة،

فنوجه الشكر إلى كل من وقف بجانبنا في مرحلة التربص والانطلاق الفعلي لنشاط الفرع وكل من وقف إلى جانبنا من أجل الوصول إلى هذه الإنجازات ولإكمال مشوارنا راجين من الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملا نافعا في الدنيا ويجزينا ثوابه في الآخرة.



نشاط خلية التسويق

ورشة إكساء الصراف الآلي لمصرف السلام الجزائر على مستوى
مركز التسوق خيار بلدية الشارقة



ورشة إكساء الواجهة الزجاجية لفرع بجاية مصرف السلام الجزائر





كتاب الإجارة

المعيار الشرعي

النص الكامل للمعيار الشرعي

التي تم اعتمادها حتى صفر ١٤٣٧هـ - ديسمبر ٢٠١٥م

6 - باب: من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل.
لقله: {إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين - إلى قوله - على ما نقول وكيل} /القصص: 27 - 28.
يأجر فلانا: يعطيه أجرا، ومنه في التعزية، أجرك الله.
7 - باب: إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز.
2147 - حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام بن يوسف: أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني يعلى بن مسلم، وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، يزيد أحدهما على صاحبه، وغيرهما قال: قد سمعته يحدثه عن سعيد قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: حدثني أبي بن كعب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فانطلقا، فوجدا جدرا يريد أن ينقض - قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه - فاستقام). قال يعلى: حسبت أن سعيدا قال: (فمسحه بيده فاستقام، قال: لو شئت لاتخذت عليه أجرا). قال سعيد: (أجرا نأكله). [74]
8 - باب: الإجارة إلى نصف النهار.
2148 - حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثلكم ومثل أهل الكتابين، كمثل رجل استأجر أجرا، فقال: من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط؟ فعملت اليهود، ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين؟ فأنتم هم، فغضبت اليهود والنصارى، فقالوا: مالنا، أكثر عملا وأقل عطاء؟ قال: هل نقصتكم من حقكم؟ قالوا: لا، قال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء).

على دين كفار قريش، فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما، ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال، فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليل ثلاث، فارتحلا، وانطلق معهما عامر بن فهيرة، والدليل الديلي، فأخذ بهم أسفل مكة، وهو طريق الساحل. [464]
4 - باب: إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام، أو بعد شهر، أو بعد سنة جاز، وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل.
2145 - حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا الليث، عن عقيل، قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت:
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل، هاديا خريتا، وهو على دين كفار قريش، فدفعا إليه راحلتيهما، ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال، فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث.
[464]
5 - باب: الأجير في الغزو.
2146 - حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا إسماعيل بن علية: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال:
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة، فكان من أوثق أعماله في نفسي، فكان لي أجير، فقاتل إنسانا، فعض أحدهما إصبع صاحبه، فانتزع إصبعه فأنذر ثنيته فسقطت، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته، وقال: (أفدع إصبعه في فيك تقضمها - قال: أحسبه قال - كما يقضم الفحل).
قال ابن جريج: وحدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن جده، بمثل هذه الصفة: أن رجلا عض يد رجل فأنذر ثنيته، فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه.
[2814، 4155، 6498]

1 - باب: استئجار الرجل الصالح.
وقول الله تعالى: {إن خير من استأجرت القوي الأمين} /القصص: 26. والخازن الأمين، ومن لم يستعمل من أراده.
2141 - حدثنا محمد بن يوسف: حدثنا سفيان، عن أبي بردة قال: أخبرني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الخازن الأمين، الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه، أحد المتصدقين). [1371]
2142 - حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن قررة بن خالد قال: حدثني حميد بن هلال: حدثنا أبو بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعني رجلان من الأشعريين، فقلت: ما علمت أنهما يطلبان العمل، فقال: (لن - أو: لا - نستعمل على عملنا من أراده). [6525، 6730، 6737، 6738]
2 - باب: رعي الغنم على قراريط.
حدثنا أحمد بن محمد المكي: حدثنا عمرو بن يحيى، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم). فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: (نعم، كنت أرها على قراريط لأهل مكة).
3 - باب: استئجار المشركين عند الضرورة، أو: إذا لم يوجد أهل الإسلام.
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر. [2165]
2144 - حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها: واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل، ثم من بني عبد بن عدي، هاديا خريتا - الخريت: الماهر بالهداية - قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل، وهو



يا عبد الله أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك، من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذته كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون).

[2102]

13 - باب: من أجر نفسه ليحمل على ظهره، ثم تصدق به، وأجرة الحمال.

2153 - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد:

حدثنا أبي: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة، انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد، وإن لبعضهم لمائة ألف. قال: ما تراه يعني إلا نفسه.

[1350]

14 - باب: أجر السمسرة.

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا.

وقال ابن عباس: لا بأس أن يقول: بع هذا الثوب، فما زاد على كذا وكذا فهو لك.

وقال ابن سيرين: إذا قال: بعه بكذا، فما كان من ربح فهو لك، أو بيني وبينك، فلا بأس به.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم).

2154 - حدثنا مسدد: حدثنا عبد الواحد:

حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان، ولا يبيع حاضر لباد.

قلت: يا ابن عباس، ما قوله: (لا يبيع حاضر لباد). قال: يكون له سمسارا.

[2050]

بعدهم، فقال لهما: أكملوا بقية يومكما هذا، ولكما الذي شرطت لهما من الأجر، فعملوا، حتى إذا كان حين صلاة العصر

قالا: لك ما عملنا باطل، ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه. فقال لهما: أكملوا بقية عملكما،

ما بقي من النهار شيء يسير، فأبيا، واستأجرا قوما أن يعملوا له بقية يومهم،

فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما، فذلك مثلهم

ومثل ما قبلوا من هذا النور).

[533]

12 - باب: من استأجر أجيرا فترك أجره، فعمل فيه المستأجر فزاد، أو من عمل في مال غيره فاستفضل.

2152 - حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري: حدثني سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم، حتى

أووا المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا:

إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم

كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا، فناء بي في طلب شيء يوما، فلم أرح عليهما حتى ناما،

فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت

والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم

إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا

لا يستطيعون الخروج، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت

عم كانت أحب الناس إلي، فأدرتها عن نفسها فامتنعت مني، حتى أملت بها سنة من

السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت

حتى إذا قدرت عليها قالت: لا أحل لك أن تقض الخاتم إلا بحقه، فتخرجت من الوقوع

عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه،

فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وقال الثالث: اللهم إني استأجرت

أجرا فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فثمرت أجره حتى

كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين، فقال:

9 - باب: الإجارة إلى صلاة العصر.

2149 - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال:

حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنما مثلكم واليهود والنصارى، كرجل استعمل

عمالا، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط، فعملت اليهود على

قيراط قيراط، ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من

صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين، فغضبت اليهود

والنصارى، وقالوا: نحن أكثر عملا وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟

قالوا: لا، فقال: فذلك فضلي أوتيه من أشياء).

[532]

10 - باب: إثم من منع أجر الأجير.

2150 - حدثنا يوسف بن محمد قال: حدثني يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن

سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل

أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم

يعطه أجره).

[2114]

11 - باب: الإجارة من العصر إلى الليل.

2151 - حدثنا محمد بن العلاء: حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل المسلمين واليهود والنصارى، كمثل رجل

استأجر قوما، يعملون له عملا يوما إلى الليل، على أجر معلوم، فعملوا له إلى نصف

النهار، فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا، وما عملنا باطل، فقال لهم: لا

تفعلوا، أكملوا بقية عملكم، وخذوا أجركم كاملا، فأبوا وتركوا، واستأجر أجيرين





نبذة عن السيرة الذاتية وحياة المرحوم عبد الكريم تقمونين القائمة الإدارية اللمعة والنادرة

نشأته :

ولد المرحوم عبد الكريم تقمونين رحمة الله عليه يوم 18 ديسمبر 1958 ببوزريعة من عائلة بسيطة جدا (والده السي علي اللبان صاحب مالك لمحل بسيط لبيع الحليب و مشتقاته بالقصبة العريقة بالعاصمة ، و امه السيدة كباسي رحمة ربة بيت ، رحمهم الله جميعا) .
أب لثلاثة (03) أبناء (01 بنت ، 02 أولاد) كلهم جامعيين .
ترعرع بين احياء القصبة وبوزريعة ، و نشأ في اسرة مكونة من 09 أبناء (3 إناث و 06 ذكور) و كان ترتيبه السادس بينهم ، و لطالما كان يساعد اباه في محل بيع الحليب منذ الصغر .

دراسته :

- درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة ببوزريعة ، ثم واصل دراسته بثنائية عمارة رشيد .
- تميزه في الدراسة الثانوية : تميز في دراسته في المرحلة الثانوية بتفوقه على اقرانه في جميع المواد و ظهرت عليه بوادر التفوق و النجاح و النكاه الباهر ، لدرجة انه تقدم لإجتياز شهادة البكالوريا وهو يدرس في السنة الأولى ثانوي ! وقد نالها فعلا بجده و مثابرته كونه كان يسبق اقرانه بسنتين او اكثر ، حيث كان يدرس في قسم (01 ثانوي) و في نفس الوقت يدرس وحده و يحضر للبكالوريا دون معلم ؟
- الدراسات الجامعية :
- واصل رحمة الله عليه بنفس المنوال و التفوق و التميز في الدراسة حيث تحصل على الشهادات و الدبلومات التالية :
- شهادة الليسانس في علم الاجتماع الصناعي (تخصص تنظيم و عمل) من جامعة الجزائر سنة 1980.
- دبلوم الدراسات المعمقة في علوم التسيير بجامعة الجزائر سنة 1985.
- دبلوم الدراسات العليا في تسيير المؤسسات –DPGE- بمعهد الجزائر الدولي ببيومرداس سنة 1991.
- دبلوم الدراسات العليا المتخصصة في العلوم المصرفية DESS

خبرته المهنية :

- المرحوم عبد الكريم تقمونين كان قائمة نادرة من قامات الإدارة ، مصرفي جمع بين عدة تخصصات من أهمها إدارة الموارد البشرية ، و الشؤون الإدارية ، و تأكيد الجودة ، الخطيط و التنظيم ، و من بين أهم المؤسسات التي عمل بها ما يلي التالية :
- ENADITEX لمدة 04 سنوات كإطار في الموارد البشرية
- نفضال لمدة 03 سنوات كإطار و رئيس مصلحة التكوين و تخطيط الموارد البشرية.
- القرض الشعبي الجزائري CPA لمدة 10 سنوات كنائب مدير الموارد البشرية و مفتش جهوي .
- بنك الإسكان للتجارة و التمويل : لمدة 04 سنوات كمدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و الجودة .
- مصرف السلام –الجزائر (2006-2008) : لمدة سنتين 02 كمدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية .
- مجمع سيفيتال CEVITAL: مستشار المدير العام المكلف بالتنظيم و اعداد إجراءات التسيير .
- سيمانس SIEMENS : كمدير الموارد البشرية .
- مصرف السلام – الجزائر : كمدير الموارد البشرية من تاريخ 17/02/2016 الى غاية وفاته يوم 21/07/2021 .

نشاطات بيداغوجية أخرى :

درس المرحوم بعدة معاهد لاسيما الوحدات والمواد التالية :
الإدارة العليا – تقنيات الإتصال داخل المؤسسة – العلاقات الإنسانية
داخل المؤسسة – العلوم التنظيمية ... الخ

اهم مشاريعه وبصماته البارزة خلال حياته المهنية المصرفية :

- كان له شرف المساهمة في انشاء مصرف السلام الجزائر و كان من بين أهم الإطارات العليا الأولى التي وضعت حجر الأساس للمصرف سنة 2006 .
- سبق له الشرف أيضا ان يكون من بين المؤسسين لبنك الإسكان للتجارة والتمويل سنة 2002.
- كان من بين الإطارات العليا المسيرة لبنك القرض الشعبي الجزائري والمساهمة في وضع الإجراءات العملية التسييرية.
- وخلال مسيرته المهنية المصرفية بالبنوك الثلاثة كانت بصماته بارزة على الأخص فيما يلي :

● الميدان الإداري :

- المساهمة في الحصول على التراخيص الأولى لتأسيس البنك .
- المساهمة في اختيار المواقع المناسبة لإنشاء الفروع .
- متابعة اشغال إنجاز مقر البنك و الفروع .
- تحضير الإتفاقيات ودفاتر الشروط الخاصة بمختلف المشاريع .
- عضوا في لجنة المفاوضة مع مالكي العقارات عند تأجير الفروع الجديدة .
- تحضير ملفات الاعتماد و المتابعة مع مصالح بنك الجزائر .
- وضع و تطبيق الإجراءات الإدارية و الأمنية لنشاط البنك .

● في ميدان إدارة الموارد البشرية :

- صياغة و اعتماد سياسة الموارد البشرية .
- صياغة مصفوفة الأجور و تسيير الكفاءات
- صياغة عقود العمل و النظام الداخلي للبنك .
- صياغة ميثاق اخلاقيات المهنة و حسن السلوك .
- صياغة استراتيجية قطاعي الموارد البشرية و الجودة .

● في ميدان صياغة الإجراءات :

حصل للمرحوم شرف صياغة العديد من إجراءات العمل المصرفي في المجالات التالية :

- اجراءات تسيير لجنة توجيه الموظفين .
- اجراءات إدارة المفاتيح و الأرقام السرية .
- اجراءات تسيير صندوق النفقات النثرية .
- اجراءات تسيير صندوق الأمانات .
- اجراءات تسيير الحسابات الخاصة .
- اجراءات تحصيل الديون المتعثرة .
- اجراءات التحويلات بنظام RTGS
- اجراءات ادارة المقاصة الآلية .
- اجراءات ضبط الأوراق المالية القديمة .
- اجراءات ارسال الأموال الى بنك الجزائر .
- صياغة و اعتماد نشرة التوافيق و متابعتها .

حياته الشخصية و الأسرية :

كان في اسرته هادئ الطبع ، محبا للهدوء ، كثير التأمل ، كثير ما يجد راحته في مماسة البستنة و صيد السمك .
تميز حكيما يزن كل كلماته ، لديه رؤية بعيدة للأمر و القضايا ، عقلاني و منطقي جدا في اتخاذ قراراته .
محبا لأسرته ، كان يعطي دائما الأولوية لسعادة و راحة أسرته قبل نفسه .

كان رفيقا ، رحيما كثيرا ما يعتمد على الموعدة و النصيحة في التربية و الإرشاد ، و يبحث دائما عن الحلول في المواقف و الحالات الحرجة و التي طالما يكون السباق في إيجاد الحل المناسب و في الوقت المناسب .

يشجع الآخرين على التعلم و تحسين الذات ، رفع الهمة بالعلم و العمل .

حياته ، شخصيته، طباعه و سيماته في العمل بالمصرف :

كان رحمه الله يولي أهمية بالغة لعمله ، عرفه زملاءه في العمل بالنصح و الإرشاد ، و مساعدة الموظف على النهوض ورفع الهمة ، ويضرب به المثل في الإجتهد و الإخلاص و العطاء .

كان يقدر عمل الموظفين التابعين له ، و يعطيهم قدرهم ، و ينم فيهم المهارات اللازمة ، و يصحح و يوجه دون ان يشعر من حوله بالقلق او التوتر ، كما يحرص على جعل موظفيه شركاء في النجاح و تحقيق الأهداف .

عرف عنه التعزيز الإيجابي للموظف ، و امتلاك مهارة التفاوض ، حل المشاكل ومهارة تحمل الضغط .

كان مجتهدا في التسيير بدون وجود اشكاليات والعمل على استقرار وراحة الموظفين ، مقتنعا بروح الفريق الواحد .

نال ثقة الإدارة العامة بانجازاته أينما عمل

كان حريصا على تحقيق بيئة العمل المناسبة وبناء فريق عمل متفان ، بالتنسيق كوسيط فعال يجمع بين تحقيق استراتيجيات و اهداف الإدارة العامة مع رغبات و متطلبات الموظفين .

كان خير نموذج للمدير القدوة الذي يجب ان يقتدى به في الإخلاص و التفاني و حب العمل .

لم يعتبر يوما العمل تشريفا له ولا منصب للمفاخرة ، بل اعتبره تكليفا و أمانة ، وتميز بالتواضع والاستماع والإنصات للجميع .

عرف باللغة الأبوية و الإنسانية الرائعة ، لما التمس منه من مواقف نبيلة ، و التي كان لا يرجو بها الا وجه الله و التي نسال الله العلي القدير و الرحمان الرحيم ان يجعل كل اعماله الطيبة في ميزان حسناته وصدقة جارية عنه وعن والديه .

فكل العبارات و الكلمات تصمت خجلا أمام ما قدمه هذا القامة العظيمة من جهد و عمل ، و سيظل أثره عظيما قائما في المصرف ، يصعب ان يحويه أحد من بعده .

معاناته مع مرضه :

بالإضافة الى معاناته من مرض القلب الذي كان المرحوم يعاني منه ، فقد شاء الله عزوجل ان يصاب بفيروس كورونا ، حيث تأكدت إصابته بالفيروس يوم الأربعاء 14/07/2021 ليظل في المنزل حوالي 03 أيام تحت الحجر و متابعة البروتوكول الصحي ، ليتأزم عليه الوضع بعده و يدخل مستشفى بني مسوس و يمكث فيه لمدة 04 أيام ويفارق الحياة الدنيا و يلتحق بالرفيق الأعلى في يوم من أيام الله ، اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك، الأربعاء 21/07/2021 على الساعة 06:30 صباحاً . وقد اجتهد كل من عرفوه لمد يد المساعدة له أثناء مرضه سواء بالمنزل او المستشفى ، خاصة إدارة المصرف و على رأسها سيادة المدير العام ، ولكن مشيئة الله وقدره نافذة ، فجزى الله كل من سعى وجعل سعيه مشكورا .

آخر وصايا وآخر ما كتبه المرحوم :

وهو على فراش الموت ، والمعاناة مع المرض ، لم يثنيه هذا عن ثباته او زعزعته في شيء ، فكان يطلب من زوجته الكريمة قراءة القرآن و تسميعه ، كما انه لم يفقه المرض للوعي ومحاسبة نفسه ، حيث شعر بدنو اجله في اليوم المبارك ليلة عيد الأضحى المبارك يوم عرفة ، واخذ يملي و يكتب وصاياه لأهله ، ما له وما عليه فاحصاها صغيرة و كبيرة وهو لا يقوى على النطق و الكتابة بعد مشقة و عناء مع المرض ، فأوصى حتى من يقوم على جنازته ، لختمها بطلب من زوجته بمدد قلم و ورقة ليكتب و يخط بيده ، فلم تجد له ورقة ، فأشار الى ظرف بريدي لوصفة طبية للمستشفى ، كتكون آخر ما كتبه المرحوم قبل موته يوم عرفة العبارة التالية :

" بسم الله الرحمن الرحيم ، في هذا اليوم العظيم الذي أراد الله وقفة عرفة وغدا أول يوم عيد الأضحى المبارك ، وإذا أتت مشيئة الله العلي العظيم أن ألتحق إن شاء الله بعباده الصالحين "

بسم الله الرحمن الرحيم ، في هذا اليوم العظيم الذي أراد الله وقفة عرفة وغدا أول يوم عيد الأضحى المبارك ، وإذا أتت مشيئة الله العلي العظيم أن ألتحق إن شاء الله بعباده الصالحين



اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نذله
ووسع مدخله، واغسله بماء وثلج وبَرْد، ونَقِّهِ من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنـس
وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله
وزوجاً خيراً من زوجته، وقِهِ فتنة القبر وعذاب النار
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جـوارك
فَقِّهِ من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء
والحق، اللهم اغفر له وارحمه، فإنك أنت الغفور
الرحيم اللهم اجعل الجنة له مُستقراً وسـكناً
ومقاماً اللهم اظله بظل عرشك واتر قبره وارضى
عنه.

بقلم السيد : زهير ميرابطين
مدير إدارة الموارد البشرية بالنيابة



مجلة السلام للإقتصاد الإسلامي



العدد الثاني

يقدم مصرف السلام الجزائر النسخة الثانية من مجلة السلام للإقتصاد الإسلامي لفائدة الباحثين و المختصين في مجال الهندسة المالية الإسلامية , مساهمة منه لتطوير مجال الصيرفة الإسلامية و هي مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية تعالج قضايا الإقتصاد الإسلامي عموما و المالية الإسلامية خصوصا .

كما أنها تساهم في تنمية الوعي العام بماهية الإقتصاد الإسلامي و المعايير الشرعية التي تأطر المالية الإسلامية .
تتيح المجلة للباحثين و المختصين نشر نتائجهم العلمي و الفكري من خلال بحوثهم و دراساتهم .

يرأس تحرير المجلة فضيلة الدكتور عز الدين بن زغيبه رئيس هيئة الفتوي و الرقابة الشرعية للمصرف السلام الجزائر و تسهر على إدارتها الدائرة الشرعية بالمصرف و نوكد للباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم العلمية بالمجلة أنها تخضع للتحكيم العلمي الدقيق من قبل لجنة علمية مختصة .
للتعرف على شروط النشر و قواعده يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني المدون أسفله .

كما تتشرف المجلة بإستقبال بحوثكم و دراساتكم عبر البريد الإلكتروني للمجلة .

majala-salam@alsalamalgeria.com

”دردشة فقهية بين السيد المدير العام السيد ناصر حيدر والدكتور رفيق المصري على النت“ الجزء الثالث والاخير



فضيلة الدكتور: رفيق
المصري رحمه الله



السيد : ناصر حيدر المدير
العام لمصرف السلام الجزائر

بين الوكالة وبيع ما ليس عنده

الإثنين 10/11/2014م
تعقيب السيد حيدر ناصر

رأي الدكتور رفيق في المسألة وجيه حفظه الله وله ما يعضده من حيث عموم النهي الوارد في حديث حكيم بن حزام وهو يوافق رأي الإمام أحمد حسبما نقله ابن القيم عن شيخه ابن تيمية في زاد المعاد .

وقد رجح شيخ الإسلام تخصيص النهي بالموصوف في الذمة الحال دون المؤجل التسليم لعموم الأحاديث التي تجيز السلم المؤجل وبالفعل فإن ظاهر حديث عبد الله ابن عباس المتفق عليه " قدم النبي (ص) المدينة و هم يسلفون في التمر السنتين و الثلاث فقال من أسلف في شيء فاليسلف في كيل معلوم و وزن معلوم إلى أجل معلوم" يدل بوضوح على إقرار التعامل بالسلم على تمر موصوف في الذمة لأجل يصل إلى ثلاث سنوات ولا يعقل أن يكون التمر في ملك و حيازة المسلم إليه ثم يبيعه سلما لسنتين أو ثلاث و يقبض ثمنه عاجلا فيستتبط منه حينئذ جواز بيع الموصوف غير الحاضر بالسلم المؤجل ومنعه في السلم الحال إلا أن يكون عند البائع كما يمتنع البيع أيضا و من باب أولى في السلعة المعينة التي ليست عند البائع لثبوت الغرر المفسد للعقد في كلتا الحالتين .

و الخلاصة أن حمل النهي على هاتين الحالتين دون تعميمه على السلعة الموصوفة الغائبة في السلم المؤجل أخرى للجمع بين الأحاديث المتعارضة تلك الناهية عن بيع ما ليس لدى البائع وتلك المجيزة للسلم المؤجل في السلعة الموصوفة الغائبة هذا من منظور المناقشة الفقهية الصرفة أما من المنظور العملي فإن القول بمنع السلم المؤجل على السلع غير المملوكة للبائع يفقد عقد السلم كل مزاياه من حيث أنه إنما أجاز حاجة المتعاملين إليه حاجة البائع إلى النقد لتمويل تجارته وتزويدها بالسلع (لإعادة تكوين المخزون بالمصطلح الاقتصادي) وتسديد ما عليها من مستحقات و حاجة المشتري للإسترباح بشراء سلعة بسعر أدنى رجاء بيعها بسعر أعلى عند تسليمها فيجد كل ضالته و حاجته و الله أعلم

تعقيب الدكتور رفيق المصري

11/11/2014

أشكرك يا أخ ناصر على مشاركتك المفيدة.

- إذا حلَّ أجل السلم، ولم تكن السلعة موجودة لدى البائع، لأنه ليس زارعا ولا صانعا، بل هو تاجر، واشترى السلعة من تاجر آخر، ألا ينطبق عليه بيع ما ليس عنده؟

- يشترط ابن القيم نفسه أن يكون من شأن هذا التاجر التعامل بالسلعة المبيعة، وأن يخاطر بمخاطرة التجارة (زاد المعاد لابن القيم 5/816). أخذت هذا من ورقة لي سابقة بعنوان: (السلم: نُكْت وإيضاحات)، رجعت إليها الآن، كما رجعت إلى ما كتبته عن السلم في كتابي: الجامع في أصول الربا.
- لا أوافقك على قولك: "لا يعقل أن يكون التمر في ملك وحيازة المسلم إليه، ثم يبيعه سلماً لسنتين أو ثلاث ويقبض ثمنه عاجلاً"، ذلك لأن هذا التمر الموجود لديه هو للتعامل به مع زبائن آخرين يتعاملون بالبيع المعجلة. والتمر في السلم تمر موصوف في الذمة، وليس هو هذا التمر المعين الموجود لدى البائع في معارضه أو مخازنه. وقد يشتري المشتري سلماً لأجل، لحاجته للسلعة في الأجل، وليس الآن، حتى إنه قد لا يقبل أن يتسلمها من البائع قبل الأجل المحدد!
- رأي الإمام أحمد رأي نقلي محض، ويبدو أنه طبق النهي على السلم الحال فقط دون السلم المؤجل.
- قال ابن القيم: "ولهذا صار الإمام أحمد وطائفة إلى القول الثاني، فقالوا: الحديث على عمومته يقتضي النهي عن بيع ما في الذمة إذا لم يكن عنده، وهو يتناول النهي عن السلم إذا لم يكن عنده، لكن جاءت الأحاديث بجواز السلم المؤجل، فبقي هذا في السلم الحال".
- أنا أستشكل منع السلم الحال كالإمام الشافعي. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث السلم: "إلى أجل معلوم" لا يمنع السلم الحال، لأن الحلول أجل، ولأن المعنى إذا كان السلم مؤجلاً فقد وجب أن يكون الأجل معلوماً.
- ما معنى بيع ما ليس عنده؟ هناك احتمالات: الأول: البائع لا يملك السلعة ومن ثم لا يضمنها، أي لا يتعرض للمخاطرة. الثاني: البائع ليس عارفاً بالسلعة التي يتاجر بها، ولا مؤهلاً للتعامل بها. الثالث: البائع ليس من شأنه التجارة بالسلعة المبيعة.
- عندما يكون البائع زارعا للسلعة أو صانعاً، لا أرى مشكلة. لكن عندما يكون مجرد تاجر فإنه لا بد في نظر ابن القيم من أن تتوفر فيه شروط التجارة التي تجعل بيع السلم عنده أمراً مقبولاً شرعاً بالنسبة للتجار.
- كنت استشكلت السلم التجاري في مقال سابق لي، ولم أجد مشكلة في السلم الزراعي والصناعي (مجلة الأمة القطرية، العدد 39، لعام 1404 هـ = 1983 م).
- والآن لا أرى مانعاً من السلم التجاري ولكن بشروط إضافية، والله أعلم.

تعقيب السيد حيدر ناصر

12/11/2014

السلام عليكم ورحمة الله يا شيخنا

وبدوري أشكر لكم يا دكتور هذه المحاور الفقهية الاقتصادية اللطيفة التي أعادتني إلى أيام خلت من البحث و

التحصيل العلمي قبل أن تلتهمني دوامة الإدارة المصرفية في دوليها و روتينها

هل يمكن تلخيص رأيكم يا دكتور في هذه المسألة بأن النهي عن بيع ما ليس عند البائع يتعلق بالتجار الذين يتاجرون فيما لا ينتجون و لا يدخل ضمن نشاطهم المعتاد و لا يتعدى إلى غيرهم من الصناع و الزراع و الباعة المشتغلين بالسلع عادة سواء كان البيع على متعين أو موصوف و سواء كان المبيع حاضراً أو غائباً حالاً أو مؤجلاً مملوكاً للبائع و حائزاً له أم لا ؟

إذا كان الأمر كذلك فيمكن إن لم أكن مخطئاً ربط ذلك بقاعدة تؤكد القدرة على تسليم المبيع أو ترجح ذلك و هو ما لا يتاح إلا لمن عنده السلعة أو من يتاجر بالسلعة المثلية عادة بالسلم إذا لم تكن عنده لغلبة الظن بتوفرها في السوق عند حلول أجل الالتزام و هو ما يطلق عليه الفقهاء بالشئ العام الوجود عند حلول موعد التسليم و لعل ما يسند هذا الفهم الحديث الذي رواه البخاري وغيره من أصحاب السنن عن عبد الرحمن بن أبيزى و عبد الله بن أبي أوفى: "كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت إلى أجل مسمى، قيل: أكان لهم زرع أو لم يكن؟ قالوا: ما كنا نسألهم عن ذلك" وفي رواية "كنا نسلف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزيت والتمر وما نراه عندهم"

ملاحظة: لم يمنع ابن تيمية السلم الحال على الإطلاق بل منعه في السلع التي ليست لدى المسلم إليه عند العقد لأنه يكون شغل ذمته بدين حل أجله وليس في يده ما يفي به خلاف السلم المؤجل الذي يشغل ذمة البائع بدين لم يحل أجله و يمكن الوفاء به أم تعود التعامل في تلك السلع

عودة إلى موضوع تأجيل البدلين أو تعمير الذمتين كما يطلق عليه أيضاً و أحببت أن أوضح أن المقصود من السؤال هو إحدى الصور التي يكثر التعامل بها في السلع الدولية و هي العقود الأجلة التسليم و التسديد مستثنياً تلك التي يقصد فيها مجرد المضاربة دون أن تنتهي بالتسليم و التسديد عند الأجل. كما لا يشمل النقاش مسائل قلب الدين و لا قضايا الصرف التي قد نعود إليها في وقت لاحق إن لم أثقل عليكم

و بتعبير أدق أبحث عن حجة مقبولة لاشتراط تعجيل رأسمال السلم لصحة العقد فإنه من المسائل التي لا تزال مشكلة لدي و قد استفدت من تعليقاتكم على عقد الاستصناع و رأي المالكية في تأجيل تسليم رأسمال السلم ثلاثة أيام و لكنكم لم تتطرقوا إلى لب مشكلة تحريم جمهور الفقهاء و مجمع الفقه الإسلامي للعقود المؤجلة البدلين و الذي لم أجد له سنداً شرعياً سوى القول بأنه لم يقل بجواز مثل هذه العقود أحد من السلف و قد أورد الفقهاء تفسيراً مختلفاً لهذا المنع فمنهم من علله بالغر و منهم من رأى فيها مطية للنزاع و المشاجرة و منهم من فسره بعدم الفائدة من تأجيل البدلين و قد رد فضيلة الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية السابق في بحث قيم ألقاه في ندوة البركة التاسعة عشر للاقتصاد الإسلامي كل هذه الدفوع و خلص إلى إباحة تعمير الذمتين " إذا قصد منه المتعاملان التحصيل على السلعة لا المضاربة في الأسواق و عقد الصفقات من أجل التحصيل على الربح من تغير القيمة" ووضع لذلك جملة من الشروط استقاهها من تلك المطلوبة في عقد السلم باستثناء شرط تعجيل رأس المال طبعاً. وقد اعتمدت الندوة هذا الرأي في توصياتها ولكن على سبيل الاستثناء من التحريم الأصلي إذا استوفت العقود جملة من الشروط المنصوص عليها في التوصية (البحث و التوصية منشوران في حولية البركة - العدد الثالث - رمضان 1422 هـ - نوفمبر 2001 - ص 97 إلى 95 و بصراحة لم استطع لحد الساعة فهم موقف الفقهاء بمذاهبهم المختلفة من تأجيل تسليم رأسمال السلم إلى حين تسليم المسلم فيه إذا تراضى المتعاقدان على ذلك و توفرت كل شروط صحة العقد و على رأسها تحديد السعر و مواصفات المبيع بما تنتقي به الجهالة المفضية للنزاع حتى صار من يجرؤ على طرح الموضوع للنقاش يبحث عن دليل للإباحة المشروطة عاكساً قاعدة الإباحة الأصلية وأثر العرف في تثبيت المعاملات التي تحقق مصلحة للمتعاقدين و لا تصطدم بنص صحيح مانع و لا مفسدة يتعين درؤها

و قد سألتني عرضاً بعض عملاء البنك الملتمزمين عن عقد توريد آجل يسد ثمنه عند التسليم و صدم الرجل لما أطلعت به فتوى مجمع الفقه الإسلامي في الموضوع حيث أخبرني أنه يتعامل بهذه العقود منذ سنوات و لم يتطرق إلى ذهنه يوماً أنها من المحرمات و لما سألتني عن البديل ذكرته بالشروط المعروفة لعقد السلم و على رأسها تعجيل تسليم رأس المال قال لي أنه من المخاطرة غير محسوبة العواقب تحويل ملايين الدولارات مسبقاً لتجار السلع الدولية مقابل التزامهم بتسليم السلع بعد أشهر لا يدري ما ستكون به حبل

فما قولكم يا دكتور فيما توصل إليه الشيخ المختار من تجويز تأجيل رأسمال السلم مع تحقق كل شروط السلم الأخرى

سيكولوجية الجماهير حسب جوستاف لوبون



السيدة : سميرة موساوي

مديرة مكتب الاستراتيجية وإدارة المشاريع



و هو كتاب في الفلسفة لعالم النفس الفرنسي جوستاف لوبون الذي اصدره عام 1895 و كان منعرجا حاسما في مسيرته العلمية. و اهم ما جاء فيه هو الاعتراف باللاوعي في سلوك الجماهير أي ان سلوك حشد من الناس يختلف عن سلوك الأفراد المعزولين. وإن هنالك تطرف يصحب تصرف الجمهور.

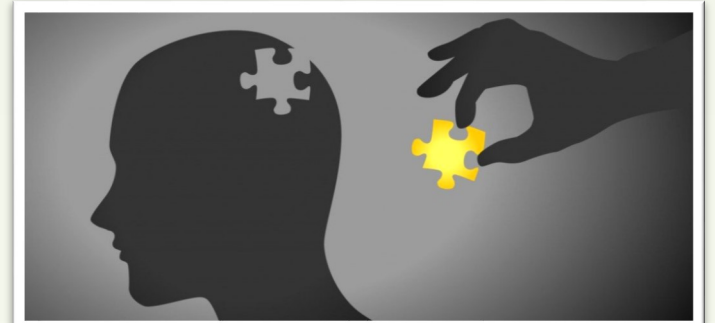
يتميز علم نفس الجماهير بالوحدة العقلية. بالنسبة إلى جوستاف لوبون، فإن الجماهير ليست مجرد مجموعة من الأفراد؛ على العكس من ذلك، يجب أن ينظر إليها، من منظور نفسي، على أنه كيان واحد وغير قابل للتجزئة. فالوحدة الذهنية تجعل الجمهور يندمج في "روح جماعية" مؤقتة، تتشكل من اندماج النفوس الفردية في نفس الاتجاه.

"في ظل ظروف معينة، وفقط في ظل هذه الظروف"، يصف عالم النفس، ان أي حشد من الناس يمتلك خصائص جديدة تختلف تماما عن تلك الخاصة بالأفراد الذين يؤلفون هذا الحشد. و تتلشى فيه الشخصية الواعية وتوجه مشاعر وأفكار جميع الناس في نفس الاتجاه.

و لشرح أكثر دقة للأسباب التي تجعل الظروف الخاصة تولد وحدة نفسية، يتحدث جوستاف لوبون عن "روح العرق" او ما يسمى « l'âme de la race »، أي مجموعة الخصائص المشتركة التي تفرضها الوراثة على مجموعة جماهير قد عاشوا معا لفترة طويلة خضعوا فيها لنفس العقائد والتقاليد والاعراف. هذا الشيء مبهر في ظاهره و لكنه شكل من اشكال التنويم المغناطيسي العاطفي والفكري الجماعي الذي من شأنه أن يبطل أدنى دافع للإرادة الفردية و بشكل أكثر تحديداً أي استعداد لعقل نقدي، بحيث يكون للعالم الجهد، ضمن حشد من الجمهور، نفس القيمة الفكرية كالأمي. فهو يحمس لأفكار بسيطة نتيجة التحريض والعدوى للعواطف والأفكار، وقد يفعل أمورا لا يمكن أن يفعلها إن كان وحيدا، كاللطم والقتل، وكالتضحية في سبيل الهدف دون خوف من الموت.

يتحدث لوبون عن الجماهير على أساس تجارب سابقة كالثورة الفرنسية والثورات اللاتينية، وكذا على أسس الحملات الانتخابية ومجالس النواب وهيئة المحلفين وغيرها من التجمعات التي تشكلها الجماهير، حيث يرى أن هذه الجماهير لا تبحث أبدا عن الحقائق إنما عن الأوهام فقط، إذ يتم إقناع هذه الجماهير والسيطرة عليها من خلال الوعود المضخمة مثلا أو من خلال عبارات تضرب أوتار حساسة تنسل إلى لاوعي تلك الجماهير بحكم العرق الذي تنتمي إليه، لكن المحاجات العقلانية ومحاولات معاملتها بالحقائق والبراهين لن يؤدي إلا إلى تنفيرها وليس جذبها. و تظهر سيكولوجية الجماهير أنه من السهل التأثير عليهم. مندفعون وسريعي الانفعال، يمكن بالفعل استيقاظهم بسهولة وبسرعة للتحرك عبر مجموعة من المشاعر الأكثر تناقضًا.

و يقول كذلك لوبون ان الجماهير غير قادرة على التحلي بإرادة دائمة ولا على فكر دائم. ثم تحدث وبشكل عفوي بين الحشود ظاهرة العدوى: تنتشر الفكرة المهيمنة



عبر العقول المدفونة بالعاطفة المشتركة إلى درجة استبدال المصلحة الجماعية بالمصلحة الفردية. فإيحاء وسذاجة شديدين، يرى الجمهور الأحداث بذاتية كاملة لدرجة الهلوسة الجماعية، ثم يحول الاقتراح المستلم إلى أفعال.

« Comme chez tous les êtres suggestionnés, l'idée qui a envahi le cerveau tend à se transformer en acte. Qu'il s'agisse d'un palais à incendier ou d'un acte de dévouement à accomplir, la foule s'y prête avec la même facilité »

"كما هو الحال مع جميع الكائنات الموحى إليها، فإن الفكرة التي غزت الدماغ تميل إلى التحول إلى أفعال. سواء كان قصراً يجب إحراقه أو عملاً من أعمال وجب التفاني لإنجازه، فإن الجمهور يفسح المجال لذلك بنفس السهولة."

ومع ذلك، يمكن فقط تقديم فكرة بسيطة وغير واضحة ومطلقة في شكل صورة رائعة أن تتجح في نقشي العدوى في الجمهور، لأن عقله البدائي غير قادر على معالجة نظرية معقدة والتي ستكون عائناً لرغبته الفورية. إن "منطقه" هو في الواقع ترابط الأفكار والصور بدون روابط منطقية. تتمتع بخيال قوي وسهل التأثر بدرجة عالية، والذي يميل إلى إضفاء بُعد غامض وأسطوري على الأحداث الجماعية.

ويرى لوبون أيضا أن الجمهور يضعف ويفقد قوته دون قائد، إذ أن الجمهور يميل دوما إلى أن يكون له زعيم يقوده ويملي عليه ما يفعل، فما يهيمن عليه ليس حاجته إلى الحرية بل إلى العبودية، وتلك الحاجة تقوده إلى الخضوع غرائزيا لمن يعلن نفسه زعيما له.

و يصور القائد على النحو التالي: إنه رجل بليغ، يتمتع بإيمان لا يتزعزع، تعتبر كلماته مقدسة، وأوامره لا ليس فيها، وهو أسطوري - يستحضر في الأذهان صورة المرشد القادر على قيادة الجماهير إلى مصيرهم الوهمي. أن أهم ميزة يجب أن يتحلّى بها القائد هي الهيبة الشخصية، وهي ما تجعله يفرض نفسه دون أن يقول أي كلمة على الجمهور.

يقدم عالم النفس مثالا عن نابليون الأول على أنه، قائد الرجال البارز. اذ ينجح مثل هذا القائد في تحويل الجماهير للإيمان بمشروعه بتأكيد الرسالة نفسها وتكرارها حتى نقشي العدوى. تعتمد قوته في الإقناع إلى حد كبير على مكانته، والتي تمكنه من السيطرة عاطفياً على الجماهير من خلال شل أحكام الأفراد.

أما عن كيفية حصول تغيير ضخم في أوساط جمهور، أي تحطيم عقيدة كبرى، فهو حسب لوبون لا يحدث إلا بعد ثورات عنيفة وبعد أن تفقد تلك العقيدة هيمنتها على النفوس، فتصبح مهجورة ولكنها لا تزال موجودة بحكم الأعراف والتقاليد.

ما يمكن استنتاجه من كتاب جوستاف لوبون و في ظل ما يحدث في بلادنا انه علينا ان نبحث عن حل من عمق حضارتنا و اصلتنا و ديننا ما يوحد صفوفنا بعيدا عن العرقية و العصبية القبلية المذمومة و التي نها عنها ديننا الحنيف. خصوصا ان كثير من الناس يوربون ابناءهم عليها دون ان يشعروا و يغذون توجهاتهم القبلية بشكل لافت دون وعي منهم بخطورة هذا الامر.

تتمثل المهام الموكلة لهذا المنصب في متابعة الحسابات العالقة على مستوى الفروع و تطهير الشيكات الواردة و الصادرة عبر المقاصة و إرسال الشيكات الصادرة على البنوك الزميلة و تخزين الشيكات الواردة من طرف البنوك الزميلة .
المساهمة و المساعدة للفروع في عمليات الصندوق و المقاصة عند الطلب بحكم خبرتي كرئيس مصلحة الصندوق لمدة 30 سنة كخبرة سابقا على مستوى البنوك و مصرف السلام منذ 2012 .

القيام بالتوجيه للموظفين الجدد في مصلحة الصندوق والتكوين لهم كفرع عين وسارة – مسيلة-ورقلة – عنابة

المتابعة اليومية لعمليات الصندوق للفروع عبر نظام ت 24 .



السيد موسى فراق
المنصب: رئيس مصلحة المتابعة والتطهير

من طرائف العرب



وبعد تفكير .. رفع يديه إلى أعلى وقال :
إلهي أنت يا رب السماء.
أتوجه إليك بخالص الدعاء .
أن تنيق حرس الوالي الشقاء وأن تنزل بهم عظيم البلاء.
ثم نظر إلى الرجل فوجده مازال ينتظر بلهفة أن يكمل .
فقال القاضي :
هؤلاء قوم سفلة وحوش أراذل لم يتربوا في بيوت أو منازل .وفي الذنوب والمعاصي هم الأوائل.
ليس بينهم وبين الحرام أي حائل ولا يفي سفالتهم مهما قال أي قائل ...
نحمد الله أنهم معدودون وقلائل. وليس من مطاردتهم أي طائل ...
وبينما القاضي يدعو ويشتم حرس الوالي أدار الرجل ظهره وهم بالخروج دون أن يقول شيئا..
استنكر القاضي هذا الأمر وقال :
إلى أين تذهب أيها العجوز . تخرج دون سلام هذا لا يجوز ..
التفت الرجل إلى القاضي وقال :
إذا كنت من تمسك زماما في القضاء وما هو بشغل بل هو من الله ابتلاء ولا تحسن سوى الشتم والرتاء مثلك مثل بقية عجائز النساء..
فسأذهب إلى جرتي الشمطاء .
فهي تلعن وتشتم صباحا ومساء ولا يحسب لها مدحا أو ثناء . وهي تفوقك مهارة يابن النبلاء وما تفعله أنت ليس من شيم الشرفاء ..
أنصف الناس حقهم أو اترك القضاء فإن الظلم والجور والفسق لعنة اللعناء ولا يفوقها جرما إلا صمت العقلاء

دخل رجل كبير السن رث الثياب في دار القضاء وجلس حتى أذن له الحاجب بالدخول إلى القاضي..
سلم الرجل على القاضي فقال :
السلام عليك أيها القاضي العادل الجليل.. أنا رجل فقير ولي سبعة عيال وأهمهم أغيل ولا أملك في دنياي سوى حصان أصيل هو كل ثروتي وغناي ومالي عنه بديل وكذلك عندي دولابين .
وللضياء قنديل . وأسكن مزرعة يحوطها شجر ظليل ..
استمع القاضي لهذه المقدمة من الرجل العجوز . ولكي لا يطيل الرجل قاطعه القاضي وقال له :
قد فهمت أيها الشيخ الفاضل الوقور أنه بدون حصانك العزيز تسوء الأمور ولست رجلا فظا متكبرا أو مغرور .
ولكن أخبرني قصتك دون أن تلف أو تدور ..
نزلت الدمعة من عين الرجل العجوز فحزن القاضي وأجلسه وطلب منه أن يكمل كلامه . فقال :
قبل يومين وثلاثة من الليالي هجم على مزرعتي جند الوالي . ضربوني وتهجموا على عيالي وسرقوا ما وجدوه من قليل مالي وكل ما خف وزنه وثنمه غالي ..فأنجذني يا قاضي وأرجع لي حلالتي وضع اللصوص في السجن والأغلال .
استمع القاضي جيدا إلى الرجل العجوز وأدرك أنه وقع في ورطة كبيرة ..
فمن ناحية يدرك جيدا أن لا سلطة له على جند الوالي ولن يستطيع أن يفعل معهم شيئا وقد يُسجن هو إن تعرض لهم .
ومن ناحية أخرى لم يرد أن تهتز صورته كقاضٍ ويخرج الرجل للناس، فيخبرهم أن القاضي لم يفعل له شيئا ..



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

مصرف السلام الجزائر أقرب إليكم



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

فروع الجزائر العاصمة

فرع القبة 24 جنان بن عمر، القبة	فرع باب الزوار تجزئة بوسحاقي، ف-رقم 186 باب الزوار	فرع دالي ابراهيم 233 شارع أحمد واكد، دالي ابراهيم
فرع سطاوالي الطريق الوطني رقم 11، قطعة رقم 402، ملكية رقم 04	فرع سيدي يحيى 04 شارع حمداني لحسن - سيدي يحيى، حيدرة	فرع حسبية مجموعة السكنات أش آل أم رقم 03، بلدية سيدي امحمد

فروع الغرب

فرع وهران العثمانية حي العثمانية، المجمع السكني 100 مسكن، عمارة رقم ب1 الحصة رقم 134 أ و ب	فرع وهران تعاونية عدنان مصطفى رقم 05 زون ايسطو بير الجير	فرع البليدة نهج محمد بوضيف، ملكية مجموعة رقم 88 تجزئة 102
--	--	---

فروع الشرق

فرع عنابة حي 240 مسكن، السهل الغربي، الحصة «ب» رقم 03	فرع عين وسارة حي المقراني رقم 01، قطعة رقم 1309 عين وسارة - الجلفة	فرع سطيف حي المناورات لعرارسة تجزئة 143 قطعة رقم 11
فرع المسيلة حي 361 قطعة، تجزئة رقم 01	فرع باتنة حي المطار رقم 240، طريق بسكرة	فرع قسنطينة نهج زويش عمار رقم 08، سيدي مبروك الأعلى
	فرع عين مليلة فرز 164، قطعة (ترقوي) طريق باتنة	فرع بجاية شارع محفوطي فاتح، 332 مسكن عقاري إقامة نوميديا، عمارة ب

فروع الجنوب

فرع بسكرة حي سايجي قطعة رقم 69، ملكية رقم 109-110	فرع أدرار شارع بوزيدي عبد القادر رقم 145 قطعة رقم 30	فرع ورقلة حي شرفة، الطريق الوطني رقم 49
---	--	---

www.alsalamalgeria.com

tawassol@alsalamalgeria.com

021 38 88 88



مصرف السلام الجزائر

